

فكلي واشربي وقرى عينا | الحلقة (70) | #كأنك تراه | د .

حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني واحبابي في الله. تخيل لو واحد ابن وزير في حملة من الحملات اتاخذ ما حدش عارف هو مين تخيلوا يا جماعة ده وهو قاعد كده ومقبوض عليه هيبقى حالته ايه؟ مطمئن وبيضحك ليه؟ لان ابوه لا يمكن هيسيبه نص ساعة الا ويخرجه. يقينا ابويا جاي دلوقتي - [00:00:00](#)

مش هيسيبيني لوحدي. احساس انك تبقى مسنود في الحياة. احساس بيخليك والناس كلها منهارة والناس كلها خايفة. وانت مطمئن وانت مطمئة لانك انت مسنود في الحياة فكلي واشربي وقرى عينا. اني اويت لكل مأوى في الحياة. فما وجدت اعز من مأواك -

[00:00:30](#)

ما لي ومال الاغنياء وانت يا رب الغني ولا يحد غناك. ما لي ومال الاقوياء وانت يا ربي تنظيماً الشأن ما اقواك. تعالوا يا جماعة نعيش مع جنة قول الله فكلي واشربي وقرى عينا - [00:00:50](#)

فكلي واشربي وقرى عينا. الاية ديت يا جماعة ما اتقالتش في حفلة مبهجة. الاية دي يا جماعة ما اتقالتش في فرح. الاية دي يا جماعة ما اتقالتش في موقف ونقص - [00:01:10](#)

ادي اتقالت في موقف جبار. تعالوا اما نشوف الموقف اللي ربنا قال للسيدة مريم كلي واشربي وقرى عينا. فجاءها المخاض. واحدة بنت عندها ثلاثر سنة فجأة تلاقي نفسها حامل ومش هتقدر تواجه الناس وتواجه المجتمع. من الرعب والفزع اللي هي فيه تهرب السيدة مريم. تهرب وتمشي في الصحراء لوحدها. فجاءها المخاض - [00:01:28](#)

يبجي المخاض بتاع الحمل وهي الوحيدة في الصحراء مش لاقية حاجة غير جزع نخلة ميت. فجاءها المخاض الى جذع النخلة. تروح بكل الم تتسند على جزع النخلة وهي بتولد والمخض يضرب بالامه فيها ضرب شديد. فجاءها المخاض الى - [00:01:48](#)

النخلة وهي في وسط اللام قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. يا ريتني كنت مت قبل ما الجزع ده يموت. فناداه من تحتها الا تحزني. مين اللي عارف اسمي هنا؟ مين اللي اكتشف اللي انا فيه هنا؟ يطلع ابنها ضناها سيدنا عيسى. الا تحزني. لما -

[00:02:08](#)

الوقتي امال احزن امتى؟ ومين اللي يحزن بعد كده لو واحدة في الموقف ده؟ ما تحزنش قد جعل ربك تحتك سرية ربنا اجرى لك في الصحراء دي وهزي اليك بجذع النخل تساقط عليك رطبا جنية. ربنا هيجي النخلة من غير اسباب زي ما احيا - [00:02:28](#)

في بطنك من غير اسباب. فكلي واشربي وقرى عينا. كمان كلي واشربي وقرى عينا. ده لو امرأة فاسدة يا جماعة هتبقى مفزوعة في الموقف ده. السيدة مريم الطاهرة البتول ازاى كلي وكمان اشربي وكمان قر عينة ما تبصيش يمين ولا شمال. خليك في قمة الاطمئنان

- [00:02:48](#)

الامن اللي ربنا اداه لقلبها ده والاحساس انها مسنودة. كانت النتيجة بتاعته فاتت به قومها تحملها. راحت لقومها تواجههم بسيدنا عيسى بدون اي خوف يعني المطلوب ايه؟ المطلوب افرح مهما كان الخطر. افرح مهما كان البلاء. افرح وضحكي مهما كان الكرب. انت مسنود. طول ما - [00:03:08](#)

انت مع ربنا انت مسنودة. الغلام اللي في وسط مجاعة من المجاعات الرهيبة اللي مرت بالامة. واحد من العلماء ماشي مكتئب

ومخنوق. فلقى الغلام قعد يرقص بيضحك فييقول له يا غلام اترقص وتضحك والناس في هذا القرب؟ فقال وما لي لا اضحك! ولي سيد يملك حديقة عيني! دا انا - [00:03:28](#)

اوي. ده انا خدام عند باشا من البشوات. اخاف من المجاعة ليه؟ فمضى ذلك العالم وهو يقول له سيد يملك حديقتين ولا يخاف لي رب يملك السماوات والارض واخاف. الاية يا جماعة فيها وقفيتين مبهرين. الوقفة الاولى في اية فكلي واشربي وقرى عينا. ان الدين فرحة - [00:03:48](#)

ان ربنا فيه فرحة بالله ان الاية بتشع فرح يا جماعة. الدين فرحة. استغفر تفرح. توبي تفرحي. اتحجي تفرحي اتكلم عن ربنا تفرح. صل قيام ليل تفرح. الدين فرحة. عجائب فرح الصالحين. في وسط الازمات. في وسط غزوة بدر. والمشركين - [00:04:08](#) جايين والمسلمين متوقعين جزيرة العرب كلها جاية في بيتهم. ربنا بيقول امانة النعاسة. الصحابة نايمين الناس اللي بيناموا دلوقتي بالمهدئات من الرعب اللي هم فيه الصحابة نايمين ولا في بالهم. وفي وسط المعركة في وسط غزوة تبوك. اشق غزوة في تاريخ السيرة. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. مش علينا - [00:04:28](#)

لا انا مش جاي غير الخير في وسط غزوة الاحزاب والجزيرة العربية كلها جاية تستأصل الاسلام والمسلمين. الرسول عليه الصلاة والسلام بيحفر في الخندق يقول الله اكبر! ايه يا رسول الله! يبشر الصحابة بكنوز كسرى وقيصر في وسط سورة هود اللي بتتكلم عن تهديدات اهل الباطل - [00:04:48](#)

مرعبة لاهل الحق ربنا يوصف سيدنا ابراهيم جاء بعجل حنيذ مشوي. هو في الجو المرعب ده في حد عنده مزاج يشوي ويعمله كمان بطريقة الطريقة المشهورة ان هي قمة المتعة يا جماعة. ايه يا اخوانا ده! العجائب فرح الصالحين مهما كان الكرب. ومهما كان ليه؟ لان هم حاسين - [00:05:08](#)

ان هم مسنودين. واحد ابن وزير يقولوا له حد هيقفك في حملة يقولوا لهم ده انا احطه تحت ضرسي ليه؟ حاسس انه مسدود مطمئن في الحياة. عجائب فرح الصالحين في الحياة - [00:05:28](#) عموما يا جماعة كنت بقرأ امبارح قول الله وللآخرة خير لك من الاولى. قلت ياه! يعني كل اللي جاي احسن من اللي فات حسيت بامل خلاني وانا صل حاسس ان انا فرحان يا جماعة. فرحان مهما كان الكرب. من الايات اللي بتزلزل قلبي. واصلح بالهم. البلل والخواطر. احيانا - [00:05:38](#)

واحد يقول لك مش عارف انام من الخواطر اللي عندي قبل النوم. واحد يقول لك انا في دي بيحي لي خواطر بتعصف في نفسي. اصلح بالهم اللي اللي باله مهما كانت الازمات اللي هو يقول لك ولا في بالي ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. ولا يهمني ده اللي حاسس ان هو مسنود اوي. عجائب فرح - [00:05:58](#)

الصالحين في العبادة. من الكلمات اللي بتهز قلبي كل ما المؤذن يبجي يقيم للصلاة. يقول قد قامت الصلاة. قد قامت دية يعني كأي يا ملهوفين على لقاء الملك. يا ملهوفين على مقابلة الملك خلاص جه الوقت. العبادة كلها امل وكلها فرح لان كلها اتصال. بمصدر - [00:06:18](#)

امل والفرح في الحياة. الوقفة الثانية في الاية غير ان الدين فرحة والاية كلها فرحة. الوقفة الثانية رهيبة في الاية يا جماعة حنان ربنا. الوقفة مع الله ازاى فكلي واشربي وقرى عينا بحس فيها - [00:06:38](#) لما الاقي بنتي مسلا او اب يلاقي ابنه او بنته مهموم وحزين وهيموت نفسه من الحزن عشان مشكلة حصلت له. الاب يقول لابنه اوعى تخاف اوعى اسأل نفسك. انت هتشوف ابوك هيعمل لك ايه. ولا تشيل هم. الاب مش عايز ابنه يحزن. ربنا بيقول لمريم هتشوفي ربك هيعمل لك ايه - [00:06:54](#)

اطمني اشارت اليه انت شاوري بس وشوفي انا عامل لك ايه. يعني لما باسمع كلمة الشمس والقمر بحسبان. بافتكر يعني لما امي تلبس ابنها لبس خفيف في الصيف احسن الولد يحتر. ولبس ثقيل في الشتا احسن الولد يبرد. حسبان الهودم ربنا حاسب لنا بعد الشمس وبعد - [00:07:14](#)

القمر وسمك الغلاف الجوي وسمك القشرة الأرضية. ده حنان اشد من حنان الامة يا جماعة. اية زلزلة قلبي وكانت السبب في السلسلة دهى كلها وانا بقرأ في سورة القصص واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. عدت الاية وبعد كده حسيت ان انا اتصدمت. ارضعيه! ربنا بيقول لامي وهي حاضنة ضنان - [00:07:34](#)

اه رضى ابنك يا رب ده ده وامي في اشد لحزة حنان على ابنها. ربنا بيوصيها بابنها. يعني يا رب انت احن بنا من امهاتنا. يعني يا رب فاحن بنا من احن ناس علينا في الوجود. ان ارضعيه يا حنانك يا رب. يا حنانك ربنا مش دكتور مادة. انت خايف انه يسقطك. ربنا مش - [00:07:54](#)

مدير شغل انت خايف انه يرفدك. ربنا حبيبك. ربنا لو ما عرفتش حنان ربنا انت مش راح عليك فرصة شقة في المساكن الشعبية تبع المحافزة. مش عليك فرصة وزيفة مرموقة كانت معروضة وانت ما عرفتهاش. مش راحة لك فرصة انك تصاحب واحد كريم كان هيديك. مبيت الف جنيه. انت رايحة عليك فرصة - [00:08:14](#)

احن واحد عليك في الوجود. اكرم واحد في الوجود. اغنى واحد في الوجود. اكثر واحد ممكن يحبك في الوجود. كنت في جولة مع مجموعة من الشباب بقول لهم يا جماعة حد منكم دلوقتي فيه واحد لو انت رحت زرتة هيموت من الفرحة عشانك هيجري يهرول وينزل من باب - [00:08:34](#)

الشقة ويستناك يتلاقك في الشارع من كتر فرحه بك. قالوا لي لأ ما فيش. قلت لهم الوجود في الوجود اللي يفرح بكم كده ربنا. من اتاني يمشي اتيته الوحيد اللي يفرح بك كده من الايات اللي بتهز قلبي. من من احاديس القدسي. مرضت فلم تعدني. يعني ايه؟ ان ربنا - [00:08:54](#)

يعاتب عبد في العرض على الله يوم القيامة ان انت مرضت ومعاذكيه او ان انت مرضت وما عادكشي حسيت كان اب ابنه سافر في الغربة فعارف ان ابنه مريض فزعل اوي من اي حد ما راحش زار ابنه. شفتهم ربنا متحنن علينا في غربتنا في الدنيا ازاى؟ من الكلمات اللي بتزلزل قلبي يا جماعة - [00:09:14](#)

وربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن قبض العبد الصالح عن موته. يقول وانا اكره مساءك ولا بد له منه. لازم يموت باحس بالاب وهو بيدي حقنة لابنه. الحقنة مش بتدخل في جسم ابنه قبل ما بتدخل في قلب الاب. ولكن الابن هيموت لو ما خدهاش. فربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:09:34](#)

قل ان من غير دواء الابتلاء ودواء مشق الحياة. العبد الصالح مش هيوصل لربنا. كلام كله حنان. ولتصنع على عيني باحس على عيني دي ان ربنا بيقول لسيدنا موسى اوعى تفتكر ان في اي ازمة من ازمات حياتك انا ما كنتش معك. اوعى تفتكر ان في اي مشكلة من مشاكل حياتك انا ما كنتش معك - [00:09:54](#)

اوعى تفتكر ان انا سبتك. اوعى تفتكر انك ما كنتش تحت عيني في كل لحزة من اللحظات. بس كان لازم تصنع. زي ما الاب يتمنى ان ابنه يبقى راجل وينزل ويشتم - [00:10:14](#)

اشتغل بس يفضل مراقب ابنه وهو بيشتغل عشان بيعبه وعشان حنانه عليه. يا اكثر واحد نفسك انه يتصل بك مين الوقت يا جماعة ربنا اغنى منه واكرم منه. اكثر واحد نفسك تقيني اكثر واحدة نفسك تقيمي علاقة معها مين؟ ربنا اكرم منها واحن منها. اكثر واحد - [00:10:24](#)

نفسك انك انت تتصل به ويتصل بك الوقت مين؟ ربنا اعظم منه واحن منه. ويبحبك اكثر منه. حنان الله. عرفت حبيبك مين؟ عرفت حبيبك مين؟ الاية دي بتعرفنا مين حبيبنا يا جماعة؟ فكلي واشربي وقرى عينا. عايز اقول ايه - [00:10:44](#)

عايز اقول ان يعني الدين فرحة يا اخواننا. الدين فرحة وفيه ناس كتير اوي حارمة نفسها منها. الدين فرحة. فيه ناس كتير اوي مش مصدقة كده وعاشة في عزاب ولو عرفت الدين فرحة قد ايه. عمرها ما هتعيش في العزاب اللي هي فيه. انضمي للفريق الفرحة. انضمي للفريق الفرحة. استغفر - [00:11:04](#)

افرح. توبى تفرحي. البسي حجاب امهات المؤمنين تفرحي. استغفر تفرح. سبحي تفرحي. اقرا القرآن تفرح قم الليل تفرح صومي

تفرحي الدين فرحة. انضمي للفريق الفرحان. الشيء الوحيد اللي ممكن يخليك فرحان مهما كانت الزروف هو الدين. الحاجة الوحيدة -

[00:11:24](#)

ايه ده حتى عند الموت. الانبياء كانوا بيموتوا وهم فرحانين. حتى في عز الازمات الدين فرحة. الدين هو الشيء الوحيد اللي يخلينا فرحانين. عشان كده انا عايز اقول لكم ايه. انا عايز اقول لكم اول حاجة افرح افرح لانك مسنود اوي. افرحي لانك مسنودة اوي. او

[00:11:44](#) - اوي الى ركن شديد -

انت بتأوي الركن الشديد رحم الله اخي. لوطا اذ كان يأوي الى ركن شديد. انت مسنود افرح افرح لانك انت جندي من جنود ربنا وتعالى فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. افرحي يعني جواز سفر من الجوازات الاوروبية زهلت لما عرفت ان مكتوب - [00:12:04](#)

نحن نجيش الجيوش من اجلك. ربنا ممكن يجيش الجيوش عشانك. افرح افرح عشان وعود ربنا لك فلنحيينك انه حياة طيبة تصدقي ان ابن عباس يقول الحياة الطيبة هي السعادة. تصدق ان ابو بكر الوراق يقول الحياة الطيبة هي حلاوة الطاعة. يعني -

[00:12:24](#)

الحياة الطيبة هي السعادة في الدين والسعادة في الدنيا. عايز اقول رقم واحد خلي ربنا سندك في الحياة. خل ربنا قوي الى ركن شديد ان يا جماعة احنا مش دين تبشيري يعني دين يقول لك مجرد انك مؤمن خلاص لأ لازم عشان ربنا يبقى سندك تبقى انت مع

[00:12:44](#) - ربنا طول الحياة. الحاجة الثانية -

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. لو انت انضميت لجنود الله هتبقى خلاص اللي واخذ نسرين على كتفه ما حدش يقدر يقرب منه ليه؟ منتسب الى الدولة. طب كل منتسب الى الله بالعبودية. اللي منتسب الى الله بالجندي لدين الله. مين اللي يقدر يقرب منه يا

[00:13:04](#) - جماعة؟ مين اللي يقدر؟ استبشروا. افرحوا -

قربوا من ربنا سبحانه وتعالى. الدين هو اعزم فرحة تقربنا من الله. الدين هو اكثر فرحة تعرفنا عظمة ربنا سبحانه وتعالى ايه احد الصالحين مرة الحجاج ابن يوسف الثقفي اتخفي ونزل يطمئن كده الناس بتقول ايه عليه. فلقى واحد قال له ما رأيك في الحجاج؟

[00:13:24](#) - فالراجل عرفه. قال له ظالم وكزا وكزا. الحجاج -

وشه حمار قال له اما علمت اني الحجاج؟ قال له واما علمت ان ربي الله؟ انت مسنود على خليفة. انا مسنود على ملك الكون كله انا مسنود على مالك الملك كله. فكلي واشربي وقرى عينا. انك انت تبقي مسنودة في الحياة. مطمئة - [00:13:44](#)

ان ما حدش يقدر يأزيك. ان ما حدش يقدر يقرب منك. يقول لك ان فيه طبقات في المجتمع الوقتي بتنام وهي مطمئة ان ما حدش يقدر يكدر عليها حياتها. ما حد دول - [00:14:04](#)

قيادات عليا في البلد ما حدش يقدر يبوز عليهم نزام حياتهم. انما الناس الغلبة ممكن اي حد يبجي يهددهم او يأزيهم. انما اللي مع الله من عادى لي ولي فقد اذنته بالحرب. ايه رأيكم ننضم للفريق الكسبان؟ ايه رأيكم ننضم لفريق فكلي واشربي وقر - [00:14:14](#)

عينا الواو دي يعني عيشي عيشة. يعني عيشي وانت بتتمتع ومطمئة ان لا يمكن ربنا هيسيبك ابدًا. اللهم احي قلوبنا بمعرفة يا رب ايقظ قلوبنا بمعرفتك يا رب. انر قلوبنا بمعرفتك يا رب. اضئ قلوبنا بمعرفتك يا رب. زكي نفوسنا - [00:14:34](#)

فبمعرفتك يا رب قوي عزائمنا بمعرفتك يا رب. اللهم احينا بالعلم بك. اللهم صلنا اليك يا واصل المنقطع صلنا اليك. اللهم احي قلوبنا بالقرآن. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم استعملنا في - [00:14:54](#)

كلامي عنك ليلا ونهارا. اللهم استعملنا في تعريف خلقك بك ليلا ونهارا. برحمتك يا ارحم الراحمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وكيف احب غير الله يوما - [00:15:14](#)

[00:15:32](#) - وليس سواه في الاكوان -